محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية

The determinants of Case management practice when applying the school discipline regulation with high school students

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٨/٧

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٨/١٤

تاريخ القبول ٢٠٢١/٨/٢٠

إعداد

عبد الرازق صادق محمود محمد

أخصائي اجتماعي أول أ

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس عشر المجلد الثالث سبتمبر ٢٠٢١م

محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية

اعداد وتنفيذ

عبد الرازق صادق محمود محمد

أخصائي اجتماعي أول أ

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلي تحديد محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المدارس الثانوية , واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة وكانت أدوات الدراسة استمارة الاستبيان وتم تطبيقها علي عينة الدراسة و عددها ١٤٤ أخصائي اجتماعي وأخصائية اجتماعية العاملين بالمدارس الثانوية العامة والفنية (الزراعية –التجارية– الصناعية –الزخرفية)بإدارتي فرشوط التعلمية, ونجع حمادي التعليمية بمحافظة قنا ,وأظهرت النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة الي الالمام بالمحددات البشرية والمادية والتنظيمية و المهنية (معارف –قيم –مهارات)اللازمة لممارسة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية , وكانت المحددات البشرية بقوة (٧٠ %) وكانت المحددات المادية بقوة (٦٥ %) وكانت المحددات التنظيمية بقوة (٧٥ %) وكانت المحددات المهنية المعرفية بقوة (٧٣%) والمحددات المهنية المهارية بقوة (٦٨ %) والمحددات المهنية القيمية بقوة (٧٤%) وأوضحت الدراسة المعوقات التي تعوق ممارسة إدارة الحالة وكانت المعوقات المرتبطة بالمدرسة بقوة (٦٩ %) والمعوقات المرتبط بالأخصائيين الاجتماعيين بقوة (٧٢ %) والمعوقات المرتبطة بالطلاب بقوة (٨٠ %) والمعوقات المرتبطة بأولياء الأمور بقوة (٧٧%) وأوضحت الدراسة مقترحات التغلب علي المعوقات التي تعوق ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المدارس الثانوية, وتوصلت الدراسة إلي البرنامج المقترح للتغلب عل المعوقات التي تعوق ممارسة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المدارس الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مفهوم المحددات –مفهوم ممارسة إدارة الحالة – مفهوم الأخصائي الاجتماعي – مفهوم لائحة الانضباط المدرسي – مفهوم طلاب المدارس الثانوية.

The determinants of Case management practice when applying the school discipline regulation with high school students

Abstract

The study aimed to determine the determinants of case management practice when applying the school discipline regulation with secondary school students. The study used the social survey method using the sample. The study tools were a questionnaire form and were applied to the study sample, which numbered 144 social workers and social workers working in public and technical secondary schools (agricultural - The results showed that social workers need to be familiar with the human, material, organizational and professional determinants (knowledge - values - skills) necessary to practice case management when applying the school discipline list with stage students. The human determinants were strongly (70%), the physical determinants were strongly (65%), the organizational determinants were strongly (75%), the professional cognitive determinants were strongly (73%), the professional skill determinants were strongly (68%), and the professional value determinants were strongly (74%). The study showed the obstacles that hinder the practice of case management, and the obstacles associated with the school were strongly (69%), and the obstacles associated with specialists strongly socialists (72%), the obstacles related to students strongly (80%), and the obstacles related to parents strongly (77%). The study showed proposals to overcome the obstacles that impede the practice of case management when applying the school discipline regulation with secondary school students, and the study reached the proposed program to overcome Obstacles that hinder the practice of the case when applying the school discipline regulation with secondary school students.

Key words: The concept of determinants - the concept of case management practice - the concept of the social worker - the concept of school discipline regulations - the concept of secondary school students.

اولاً: مشكلة الدراسة

يعد الإنسان هو العنصر الأساسي للتنمية الاجتماعية بل هو العنصر الايجابي الفعال فيها , لأن أي تغيير في مجال التنمية إنما هو تغيير لقدرات الإنسان وقيمه وثقافته وعلاقاته بل التغيير يتضمن كذلك نمط معيشته وحياته , والمجتمع إذ يهتم بتنمية موارده وإمكانياته المادية وثرواته الاقتصادية فإن الثروة البشرية فيه هي الأصل في كل ما عداها من ثروات يجب أن يلقي منها الاهتمام الأول , ومن أهم القطاعات التي يمكن الوصول من خلالها إلي تحقيق ذلك قطاع التعليم الذي أصبح حقا من الحقوق الثقافية للإنسان وبدونه قد لا يستطيع الإنسان مباشرة كافة حقوقه أو أداء واجباته العامة , ومن هنا فالتعليم أفضل استثمار ممكن لتنمية الثروة البشرية , والنظام التعليمي يمثل الوسيلة المثلي لتحقيق هذا الاستثمار , والمدرسة في المجتمع المعاصر تمثل مؤسسة اجتماعية لها مكانتها الهامة في حياة المجتمع وذلك من خلال قيامها بأدوار ها المتعددة والمتنوعة بالتعاون مع الأنساق الأخرى ومن ثم فالمدرسة أصبت مجالا لتعاون العديد من التخصصات والمهن التي تعمل كفريق لمساعدتها علي تحقيق أهدافها وأداء رسالتها .

(شومان ,٢٠٠٤, ١٠٦٧)

والواقع التعليمي حاليا يتأثر بالعديد من المتغيرات المحلية والعالمية (اجتماعيه -ثقافية -اقتصادية- سياسية)وما تفرضه تلك المتغيرات من تحديات وما ينتج عنها من احتياجات جديدة لدي الطلاب ومجتمع المدرسة يجب مقابلتها ,لذلك يجب علي الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي أن يعدلوا من أساليب الممارسة لتتوافق مع هذه المتغيرات في إطار الهدف الرئيسي للخدمة الاجتماعية المدرسية

(encircle 1987,p,538)

تعد المدرسة احدي المؤسسات التي تمكن أن يحدد لنا أنماط السلوك الاجتماعي التي يتبعها أفراد المجتمع في علاقتهم وتفاعلاتهم ولقد أخذت المدرسة علي عاتقها في الوقت المعاصر بعد ما كانت تقوم به الأسرة من وظائف تتصل بتهيئة التلاميذ تهيئة اجتماعية عن طريق المحافظة علي الثقافة وانتقالها ,كما أصبح للمدرسة تأثير فعال في شرعية التغير في المجتمع عن طريق الأنشطة الخلاقة من جانب التلاميذ وعن طريق غرس القيم الاجتماعية التي يجب أن تتماشي مع الرغبة في التقدم علي الانجازات في العلوم وفي مجالات الأنشطة الأخرى .

(السيد,٢٠١٩, ٦)

والمدرسة كمؤسسة تربوية تستهدف تحقيق عمليتين (التعلم والتنشئة) ومن ثم فهدف خدمة الفرد واستراتيجياتها هو معاونة المدرسة في تحقيق هذين البعدين , أو بمعني آخر إزالة العقبات في ذات التلميذ أو في أسرته أو في مدرسته والتي تعوق تحقيق هذا الهدف في حدود إمكانيات المدرسة وفلسفتها وإمكانيات البيئة المتاحة.

(كشك ,جمعة,٢٠١٥, ١٩٩)

ولا نغفل دور المدرسة كإحدى المؤسسات التعليمية وأهميتها الكبرى في تربية الشباب تربية اجتماعية سليمة بصفة عامة في المرحلة الثانوية بصفة عامة ,والمدارس بصفة خاصة ,حيث تعتبر المدرسة مركز إشعاع للبيئة , ولذلك تمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية مع الطلاب لتحقيق التنشئة الاجتماعية للطلاب وتحقيق النمو والتقدم عن طريق النهوض بالعنصر البشري وإعداده كمواطن صالح يسهم في عملية التنمية الشاملة .

(عبداللطيف وآخرون , ٢٠١٢, ١٧)

ولم تبدأ الوظيفة الاجتماعية للمؤسسة التعليمية حديثا مع ظهور المهن الاجتماعية المتخصصة وعندما ظهرت هذه الوظيفة مع نشأة المؤسسة التعليمية نفسها منذ القدم باعتبار أن التعليم ذاته يحقق وظيفة اجتماعية إلا أن الجهد المبذول لتحقيقها اقتصر حتي ظهور المهن الاجتماعية المتخصصة علي مجرد رعاية مدرسية إنسانية لا تتسم بالتخطيط أو التخصصية .

(علي,٢٠٠٣,١٤)

ومما لا شك فيه بأن الواقع التعليمي حاليا يتأثر بالعديد من المتغيرات المحلية والعالمية (اجتماعية ,اقتصادية, وسياسية ,وثقافية)وما تفرضه تلك المتغيرات من تحديات وما ينتج عنها من احتياجات جديدة لدى الطلاب ومجتمع المدرسة يجب مقابلتها . لذلك يجب علي الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي أن يعدلوا من أساليب الممارسة لتتوافق مع هذه المتغيرات في إطار الهدف الرئيسي للخدمة الاجتماعية المدرسية .

encyclopedia of social) (work,1987,p538

ومن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية مشكلات تتعلق بالطلاب مثل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ومشكلة الغياب المتكرر ومشكلة العنف والبلطجة والهروب من المدرسة والتدخين والادمان.

(عبادة ,٢٠٠٩, ٥٩-٦٠)

وتعتبر المرحلة الثانوية من أكثر مراحل التعليم تأثرا بالمتغيرات سواء كانت متعلقة بالطالب نفسه (جسمية, ونفسية, وعقلية)أو بالمجتمع الذي يعيش فيه (اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية)أو بالعالم ككل وما تفرضه تلك المتغيرات من مشكلات تواجه طلاب تلك المرحلة (تكيف –علاقات –انتماء–هوية– نفسية.....الخ)كمرحلة المراهقة.

تعتبر المشكلات السلوكية من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة وخاصة في المرحلة الثانوية التي تقابل مرحلة النمو والتي يطلق عليها المراهقة

(بار كندي ,١٩٩٩, ٤٩)

وقد أبرزت بعض الدراسات الحديثة أن أكثر المشكلات الاجتماعية الفردية الشائعة في مدارس الوطن العربي يمكن حصرها في (الهروب من المدرسة ,التغيب عن المدرسة ,الاستهتار بالنظام المدرسي , الكذب , معاكسة الجنس الأخر, السلوك الاتلافي , المشكلات الجنسية ,الانطواء , العدوان علي الزملاء ,عدم طاعة الوالدين , السرقة ,العدوان علي المدرسين ,الادمان

(أحمد كمال ,عدلي سليمان ,٩٣)

وهذه المشكلات تمثل صعوبات تواجه الادارة المدرسية وترتبط بالطلاب , بالإضافة إلي العديد من المشكلات التي تنتشر بالمدارس وتتعلق بالمعلمين وأولياء الأمور

(الخباز , ٢٠٠٢, ٥١٩)

ومن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية مشكلات تتعلق بالطلاب مثل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ومشكلة الغياب المتكرر ومشكلة العنف والبلطجة والهروب من المدرسة والتدخين والادمان

(عبادة , ٢٠٠٩-٥٩-٦٠)

وتعتبر المشكلات السلوكية في المدارس من أخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من آباء ومعلمين ومديرين ومشرفين تربويين ,فالشغب والسرقة وإتلاف الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والطلاب هي أمور يمكن أن تهدد العملية التعليمية بمجملها ,إن الطلبة الذين يقومون بسلوك عدواني أو تخريب يتسببون بحدوث مشاكل انضباطية في غرفة الصف كما أنها تؤثر بشكل سلبي علي الطلاب إضافة إلي ذلك يستنفذ الكثير من الوقت والجهد من المدير والمعلمين علي نحو يجعل اهتماهم موجها لحل المشكلات علي حساب الاهتمام بالعملية التعليمية

(نمرة ,٢٠٠٦, ١٦٨)

والادارة المدرسية شأنها شأن أي عمل يقوم به الانسان لا يخلو من صعوبات تعترضه أثناء ممارسته أو القيام به .

(أحمد ,٢٠٠٣, ٢٩)

فالإدارة المدرسية تواجه العديد من المشكلات بعضها يتعلق بالطلاب وهذا ما تؤكده دراسة عصام توفيق قمر التي أشارت إلي تعدد أنواع مشكلات طلاب المرحلة الثانوية .

(قمر,٢٨٧, ٢٠٠٢٠)

ويعد الأخصائي الاجتماعي أحد عناصر الادارة المدرسية بل أنه من أكثر العناصر المنوط بها التعامل المباشر مع مشكلات الطلاب وهناك الكثير من

المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع مجالس الأمناء و الآباء والمعلمين ومن أهمها تكليف الأخصائي الاجتماعي بأعباء إدارية تحد من تحقيق التواصل مع المجالس وعدم فهم إدارة المدرسة لطبيعة دور الأخصائي الاجتماعي, وعدم اتاحة الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي , وضعف تعاون التخصصات الأخرى بالمدرسة مع الأخصائي الاجتماعي.

(حسنين ,٢٠١٠, ١٨٨١)

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع ولها تأثير إيجابي في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع وذلك من خلال انتشارها في المؤسسات المختلفة في المجتمع وبالتالي يقع على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسئوليه مواجهة التحديات الحاضرة التي تواجه المؤسسات التي يعملون فيها وأصبح الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس مطالبين بضرورة التواصل ومن ثم كانت الحاجة إلى الخدمة الاجتماعية في المجال المد رسي. حيث تحاول إحداث التكيف والتوافق بين التلميذ والبيئة التعليمية المدرسية.

(عويس,١٩٨٩, ٥)

والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية نشأت في بداية القرن العشرين لمساعدة الانسان الذي عصفت به التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة علي أن يحقق مستويات مرضية من الحياة وتحسين أحواله الاقتصادية وبمعني آخر تحسين نوعية الحياة التي يحييها.

(حبيب,٢٠١١, ٥)

وإذا كانت مفاهيم التربية الحديثة تتضمن النمو الاجتماعي والنمو النفسي للتلميذ إلى جانب التحصيل الدراسي فان الخدمة الاجتماعية في ضوء هذه المفاهيم تساهم في العمليات التربوية لمساعدة التلميذ على الوصول إلى الأهداف المتكاملة التي تضعها المدرسة أمامها وتعمل بكافة السبل والوسائل لتوفيرها

(محمد سلامة محمد غباري,٥)

وفي اطار سعي وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إلي تحقيق الانضباط الذاتي للتلاميذ وجعل بيئة المدرسة بيئة تعليمية جاذبة آمنة تسهم بدورها في جعل الطالب يستمتع بعملية التعلم في جو من الالتزام والانضباط تتمكن معه المدرسة من القيام بدورها التربوي والقيمي والعلمي رؤي وضع لائحة الانضباط المدرسي لتكفل تنظيم حقوق وواجبات الطلبة وأولياء الأمور ومسئوليات وصلاحيات العاملين بالمدرسة بهدف تحقيق الانضباط الذاتي للطالب داخل وخارج المدرسة منذ عام ٢٠١٦ والصادرة بموجب القرار الوزاري رقم (٢٨٧) بتاريخ ٢٠١٦/٩/١٩ بشأن لائحة الانضباط المدرسي ومن أهداف لائحة الانضباط المدرسي ما يلي:

١-توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساعد الطلاب علي تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي الصحيح وتساعدهم فئ إقامة علاقات ايجابية قائمة علي التفاعل القائم علي الاحترام المتبادل مع الآخرين .

٢-تعزيز السلوكيات الايجابية والحد من السلوكيات السلبية التي تعرض الطالب الي الاجراءات التأديبية .

٣-تدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين الادارة المدرسية والمعلمين والطلاب .

٤-تحقيق الانضباط المدرسي الفعال لجميع المراحل التعليمية .

(قرار وزاري رقم ٢٨٧,في ٢٠١٦/٩/١٩, ,ص٥)

ولما كان الأخصائي الاجتماعي هو الشخص المهني المسئول عن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فإنه بالتالي في حاجة مستمرة إلي اكتساب المزيد المعارف والمهارات والخبرات مما يصقل شخصيته المهنية بحيث يكون بحيث يكون أكثر قدرة علي أداء مسئولياته والاسهام بدور أكثر فعالية في تجود الممارسة المهنية.

(حبيب ,١٩٩٧ , ٩)

خاصة في ظل تزايد مشكلات الطلاب وتنوعها وتغيرها في ظل التغيرات المستحدثة وهذا ما يشار إليه بالأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي لتزويده بكل جديد سواء عن طريق النشرات الدورية أو اللقاءات أو اللقاءات العلمية أو الدورات التدريبية , وحتي يستطيع ان يساير تلك التطورات ويرتفع بمستوي الممارسة المهنية كما تطلبها طبيعة العمل في مجالات الممارسة المختلفة .

(علي,١٩٩٨, ٣٠٣)

وإذا افتقد الأخصائي الاجتماعي الرغبة في الاستزادة المعرفية والمهارية بعد تخرجه فإنه يكون أكثر عرضة للتخلي التدريجي عن مقتضيات المهنة وأصولها , والانزلاق شيئا فشيئا في تيار الروتينية , ولذلك يجب علي الأخصائي الاجتماعي أن يكون حريصا علي الاستزادة المعرفية والمهارية التي من خلال التدريب المستمر ,كما يجب علي المنظمات التي يعمل بها الأخصائيون الاجتماعيون أن توفر لهم برامج تدريب مستمرة ومتدرجة ضمانا للارتفاع الايجابي في كفايتهم المهنية .

(رضا ,١٩٩٩, ٢٠٩)

ومما لاشك فيه أن تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي يعد أمرا ضروريا لعديد من الأسباب منها ما يتعرض له الطلاب من مشكلات تكنولوجية ومشكلات سلوكية ومشكلات لم تكن موجودة من قبل , كذلك ما يؤكده الواقع من وجود قصور في تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي وخاصة دراسة الحالات الفردية ويتفق ذلك مع ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة (أحمد إبراهيم حمزة ٢٠٠٦) والتي استهدفت تحديد المعارف التي يحتاج إليها الأخصائي الاخصائي الاجتماعي المدرسي والتي يمكن عن طريق توفيرها لرفع جودة تعليم الخدمة الاجتماعية وتحديد مجموعة المؤشرات التخطيطية التي تساهم في تحسين تلبية الاحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في المجال المدرسي سواء عمله مع (الأفراد – الجماعات– التنظيمات المدرسية الجوانب الادارية الجوانب التخطيطية.

كما اتفقت معها نتائج دراسة (ابتسام يحي بدير عبد ربه ٢٠٠٨)والتي استهدفت التوصل إلي مؤشرات تخطيطية لزيادة فعالية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في المرحلة الثانوية وتوصلت نتائجها إلي وضع مجموعة من المؤشرات التخطيطية لزيادة فعالية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

كما اتفقت معها نتائج دراسة (أيمن أحمد حسن ,٢٠١١)والتي استهدفت تصميم برنامج تدريبي لتنمية المتطلبات العرفية والمهارية لطلاب التدريب الميداني بنظام التقويم التربوي الشامل كأحد النظم الحديثة بالمجال المدرسي في إطار الممارسة العامة للاستفادة منه في تحسين العملية التعليمية وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط ايجابي بين تطبيق البرنامج التدريبي وتحقيق تنمية المتطلبات (المعرفية – المهارية) لطلاب التدريب الميداني بنظام التقويم التربوي الشامل مما يشير إلي فعالية البرنامج التدريبي .

(حسن ,٢٠١١)

كما اتفقت معهم نتائج دراسة (أحمد سعد جودة ,٢٠١٣) والتي استهدفت تقديم نموذج التطوير المستمر من خلال آليات موضوعية ودافعية للتطوير تعتمد علي المعايير القومية للتعليم ومعايير الرابطة الوطنية للخدمة الاجتماعية , وتوصلت نتائج الدراسة إلي تحديد أهم احتياجات الأخصائي الاجتماعي المدرسي للقيام بدوره التربوي من الاطلاع علي معارف الخدمة الاجتماعية والتفسيرات النظرية اللازمة للتعرف عل مشكلات الطلاب , كما تعرفت علي جوانب الأداء المهني ومتابعة أداء الطلاب المتفوقين مع المعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور وحددت المعوقات الادارية والاجتماعية من أهمها كثرة مسئوليات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة , قلة توافر أماكن مخصصة لإجراء المقابلات

وانشغال أولياء الأمور بأمور الحياة وضعف تواصلهم مع المدرسة .

(جودة,٢٠١٣)

كذلك دراسة سامية بنت صالح بن سالم ,٢٠١٦) والتي استهدفت تحديد المتطلبات الرئيسية (المعرفية – المهارية – القيمية–الأدوات والوسائل)وتوصلت نتائجها إلي أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بحاجة كبيرة إلي جميع المتطلبات (المعرفية –القيمية – المهارية –الوسائل والأدوات)

(بن سالم,٢٠١٦)

كما يجب الاهتمام بطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهذا ما أكدته نتائج دراسة (أحمد محمد نصر ,٢٠٠٦)والتي استهدفت الكشف عن تأثير كل نوع عينة ونوع الجنس وتفاعلهما مع أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ الصف الرابع الابتدائي , ووضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من منظور خدمة الفرد وتوصلت نتائجها إلي وضع تصور مقترح من منظور خدمة الفرد مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(نصر ,٢٠٠٦)

وكذلك نتائج دراسة (صلوحة محمود عبد الرحمن ,٢٠١١)والتي استهدفت تحديد أهم التصورات المهارية للأخصائي الاجتماعي في المواقف الاشكالية مع طالبات المدارس الاعدادية وتوصلت نتائجها إلي تحديد أهم المتطلبات التي يقدمها الأخصائيات الاجتماعيات أنفسهم لزيادة تحسين الأداء المهارى مع طالبات المرحلة الاعدادية وهي زيادة عدد الأخصائيات الاجتماعيات , وضرورة التوصل الدائم بين الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين والأكاديميين , والتدريب المستمر, مطلب الثواب والعقاب ,أهمية زيادة وعي الأسر بمتغيرات المرحلة وكيفية التعامل معها وكذلك التواصل مع المدرسة.

(عبد الرحمن ,٢٠١١)

وأشارت إلي ذلك نتائج دراسة (أزهار محمد عيسوي,٢٠١٣)والتي استهدفت التعرف علي الدور الفعلي لأخصائي خدمة الفرد مع الطلاب الموهوبين وتوصلت نتائجها إلي أن يقوم الأخصائي الاجتماعي أداء دوره مع أنساق متعددة منها نسق الطالب ,الأسرة ,المدرسة أحد الأنساق الاجتماعية التي حددتها نظرية الأنساق العامة ,ولكن هذا الدور لا يتناسب مع التغييرات والأحداث التي تمر بها المجتمعات من ثورة تكنولوجية يحتاج إلي مهنة الخدمة الاجتماعية إعادة النظر في المسئوليات التي تقوم بها الممارسة المهنية .

(عيسوي,٢٠١٣)

كذلك اتفقت معها نتائج دراسة (محمد فاروق غانم,٢٠١٦)والتي استهدفت تسليط الضوء علي تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في تحسين جودة الحياة لدي تلاميذ حلقة التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم وتوصلت نتائجها إلي وضع تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في تحسين جودة الحياة في نواحي متعددة لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم.

(محمد,٢٠١٦)

وقد اجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بمشكلات عدم الانضباط المدرسي والتعامل مع اضطرابات الطلاب وخاصة اضطرابات الانتباه ومها دراسة (هناء فايز عبد السلام ,٢٠١١)والتي استهدفت محاولة التخفيف من أعراض اضطراب الانتباه لدي الأطفال من خلال ممارسة العلاج السلوكي المرتكز علي المهارات الاجتماعية والتنفيذية ومهارات حل المشكلة وتوصلت نتائجها إلي فعالية العلاج المعرفي السلوكي المرتكز علي المهارات في الخفيف من أعراض اضطراب الانتباه لدي الأطفال.

(عبدالسلام ,٢٠١١)

واتفقت معها نتائج دراسة (عبيد الديب محمود,٢٠١٨)والتي استهدفت اختبار فعالية العلاج السلوكي في خدمة الفرد في الخفيف من أعراض

النشاط الزائد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية , وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية , بين استخدام العلاج السلوكي في خدمة الفرد والحد من اضطراب فرط الحركة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(محمود,٢٠١٨)

وتعتبر خدمة الفرد إحدى الطرق الرئيسية بجانب الطرق المهنية الأخرى الي تحقق علاجا فعالا في التعامل مع المشكلات التي تواجه الأفراد الأسر ,وذلك لما يتوفر للطريقة من مداخل ونظريات ونماذج علاجية أصبحت تعمل من خلالها لتساير التغيرات المعاصرة بما تفرزه من مواقف ومشكلات مستحدثة .

(الهادي ,٢٠٠٥,٢١)

وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف من خلال عملها بالمجال المدرسي إلى مساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات ومعوقات تؤثر في حياتهم المدرسية وتعوق أفادتهم من الموارد والإمكانيات المستخدمة, أو التي يمكن استخدامها في تنشئتهم اجتماعيا وإعداد للمستقبل.

(حسانين,١٩٨٢, ١١٨-١١٩)

وذلك من خلال ثرائها بالنماذج والنظريات المتعددة التي تصلح للتعامل مع كل فئة من العملاء حسب فردية حالاتهم والتي منها نموذج إدارة الحالة.

ولإدارة الحالة أصولها في برامج مكافأة أخصائي إعادة التأهيل في عق الأربعينيات من القرن العشرين , ولم تلقي إدارة الحالة الكثير من الاهتمام حتي بداية التسعينات عندما جدولت الحكومة الفيدرالية تنسيق الخدمات الاجتماعية وتكاملها كأولوية وبدأت في تمويل مشروعات الخدمات , وقد تمت الموافق علي العديد من القوانين الفيدرالية في الفترة ما بين ١٩٧٠-١٩٨٧ , والتي شملت إدارة الحالة في محاولات مختلفة كالمجال الطبي ودعم الأسرة وذلك لتجنب الاعتماد طويل الأجل علي امدادات الرعاية الاجتماعية , غير أن إدارة الحالة المعاصرة يمكن ارجاعها إلي قانون الخدمات الموحد الذي ظهر في عام ١٩٧١ في الولايات المتحدة الأمريكية , هذا القانون أدرك الحاجة إلي تحسين برامج الخدمات الاجتماعية علي المستويين المحلي والقومي في مجالات التعليم والصحة والرعاية ,ومما أفرزه هذا القانون من أساليب مهنية لمتابعة العملاء وتتبع احالتهم إلي المؤسسات المختلفة للحصول علي الخدمات التي يحتاجونها , وهذه من مهام ما يعرف بنموذج إدارة الحالة .

(فهمي ,٢٠٠٥, ١٦٤)

وتعرف إدارة الحالة بأنها عملية مهنية تهدف إلي مساعدة العملاء علي التوافق النفسي والاجتماعي من خلال تخطيط وتنسيق البرامج المختلفة لمساعدة العملاء.

وإدارة الحالة الفردية في الخدمة الاجتماعية لا تهدف إلي توضيح كيف تمارس الخدمة الاجتماعية ولكنها تقوم علي اتجاه تدعيم الإفراد والنظم الادارية بما يجعل ممارسة الخدمة الاجتماعية أكثر فعالية في تقديم خدماتها.

(السكري ,٢٠٠٠, ١٥٥)

وتهدف إدارة الحالة إلي تنمية وعي العملاء بحاجاتهم وربطهم بالموارد التي تشبع احتياجاتهم وتيسر الخدمات المتاحة لهم

وفي الدراسة الحالية فإن إدارة الحالة تهدف إلي الانضباط التربوي والسلوكي والأخلاقي والوطني وتدعيم دور المدرسة التربوي والثقافي والوطني وغيرهم وتحقيق الارتباط والتواصل بين الطلاب ومدارسهم وذلك من خلال تكتيكاتها العلاجية إضافة إلي التكنيكيات العلاجية من النظريات الأخرى في خدمة الفرد والتي تتوافق مع فردية كل حالة .

وقد تعددت البحوث والدراسات في الآونة الأخيرة لمحاولة تحديد أهم المحددات أو المتطلبات (المعرفية – المهارية – القيمية – المهنية)اللازمة للأخصائي الاجتماعي لممارسة إدارة الحالة في خدمة الفرد مع طلاب المرحلة الثانوية لتحقيق الانضباط المدرسي والتصدي لمشكلات عدم الانضباط المدرسي لتحقيق

أقصي استفادة ممكنة من العملية التعليمية وتحقيق التوافق المدرسي لطلاب بشكل خاص ولجميع أنساق المجتمع المدرسي.

واتساقا مع الأهمية التي يمثلها مفهوم إدارة الحالة في خدمة الفرد وفعاليته في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والعمل مع الأفراد والأسر بصفة خاصة حدد الباحث موضوع دراسته في :

((ما محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية؟))

ثانيا: أهمية الدراسة

تبدو أهمية الدراسة الحالية وأسباب اختيارها من:-

١-الأهمية التي تحظى به رعاية الشباب وخاصة المراهقين في سن الدراسة الثانوية في معظم دول العالم وخاصة العالم المتقدم، وذلك لما للشباب من دور مهم وفعال في بناء مستقبل الأمم وتشكيل ملامح هذا المستقبل ورسم معالمه.

٢-السعي الدائم لمهنة الخدمة الاجتماعية بمختلف مجالاتها والمتخصصين فيها إلى تقديم خدمة فعالة ذات صورة عالية على أيدي متخصصين في مختلف مجالات الممارسة المهنية في جميع المؤسسات.

٣-أهمية ممارسة إدارة الحالة الفردية في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي بصفة عامة وفي المدارس الثانوية بصفة خاصة وتوجيه الطلاب في هذه الفئة العمرية.

٤-قلة الدراسات في حدود علم الباحث المتعلقة بمحددات إدارة الحالة في خدمة الفرد بالمؤسسات التعليمية بصفة عامة وفي المدارس الثانوية بصفة خاصة وفي طريق الممارسة مع الأفراد والأسر.

٥-تعدد وتشابك وتغير مشكلات الطلاب بالمدارس عن ذي قبل الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في نماذج التدخل الحالية .

٦- ما ارتآه الباحث من وجود قصور في وعي بعض الأخصائيين الاجتماعيين بنموذج إدارة الحالة وآليات ممارسته.

٧-انطلاقا من حرص وزارة التربية والتعليم على توفير بيئة تعليمية جاذبة آمنة تسهم بدورها في جعل الطالب يستمتع بعملية التعلم في جو من الالتزام والانضباط تتمكن معه المدرسة من القيام بدورها التربوي والقيمي والعلمي رؤي وضع لائحة الانضباط المدرسي ٠

ثالثا :أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

الهدف الرئيس :

"تحديد محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية".

وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي كالآتي:

١- تحديد معايير ممارسة الأخصائي الاجتماعي لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية.

٢- تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في إطار ممارسة إدارة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في إطار ممارسة إدارة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية.

٤- تحديد المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند تطبيقه للائحة الانضباط المدرسي من خلال ممارسة إدارة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية.

هدف رئيس ثاني وهو :

التوصل إلي برنامج مقترح لا كساب الأخصائيين الاجتماعيين محددات ممارسة إدارة الحالة في خدمة الفرد.

رابعا :مفاهيم الدراسة:

مفهوم المحددات(deter minants) :

- تعرف المحددات في قاموس المورد بمعني الفصل في مسألة أو نزاع .

(manar baalbak 2008 p11)

محددات من حدد علي الشيء أي أقام له حدا ويقال حدد ثمن السلعة وحدد زمن المقابلة ومدتها تحدد وتعين .

(المعجم الوجيز ,٢٠٠٢,مجمع اللغة العربية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ,ص١٣٩)

محددات من حدد علي الشيء أي أقام له حدا ويقال حدد ثمن السلعة وحدد زمن المقابلة ومدتها تحدد وتعين.

(المعجم الوجيز, ٢٠٠٢ ,مجمع اللغة العربية, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية, ص ١٣٩)

ومن وجهة نظر الباحث يعرف المحددات بأنه :

١- الشيء الذي إذا توافر يرفع من قيمة الشيء إذا قل يقلل من قيمته وهو الشيء الذي إذا توفر تم الأمر وإذا لم يتوفر لم يتم الأمر.

٢- ويقصد بها البنود التي تساهم في توضيح وتنظيم العمل بتوافرها .

وفي الدراسة الحالية فإن الباحث يقصد بمفهوم دراسة الحالة:

"مجموعة من الشروط والحدود التي يجب أن تتوافر في الأخصائي الاجتماعي لممارسة نموذج إدارة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية في تطبيق لائحة الانضباط المدرسي بما يودي إلي تحقيق الانضباط المدرسي للتلاميذ , وتحقيق الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي , وتحقيق الجودة في أداء المدرسة لأدوارها والاتصال الفعال بين التلاميذ ومدرسيهم .

تشمل هذه الشروط والحدود والجوانب التالية :-

١-الجوانب الشخصية.

٢-الجوانب المرتبطة بمتطلبات الممارسة.

٣-الجوانب المادية بالمدرسة.

٤-الجوانب التنظيمية بالمدرسة.

أ-مفهوم إدارة الحالة (case management model):-

تعرف ادارة الحالة بأنها عمليه او طريقه لضمان ان العملاء يزودون بكل الخدمات التي يحتاجونها بطريقه منسقه وفعاله وكافيه وهنا يوضح هذا التعريف ان اداره الحالة ما هي الا خطوات منظمه ومنسقه يكون هدفها اشباع احتياجات العملاء.

(رجب ,٢٠٠٥).

وتعرف ايضا احدي الخدمات التي تربط وتنسق عمليه المساعدة المقدمة من المؤسسات والافراد القادرين لأولئك المحتاجين من اجل ان يحصل الاخرين علي اعلي مستوي من الاستقلالية .

Boyle.S.W.et

(al,2006,334).

كما تعرف اداره الحالة بانها عمليه مهنيه تهدف الي مساعده العملاء علي التوافق النفسي والاجتماعي من خلال تخطيط وتنظيم وتنسيق البرامج والخدمات الاجتماعية المختلفة لمقابله احتياجات العملاء ومن أهداف النموذج .

ويقصد الباحث بمفهوم إدارة الحالة في الدراسة الحالية "إحدى نماذج خدمة الفرد والتي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الثانوية مع المشكلات المختلفة للطلاب بصفة عامة والمشكلات السلوكية بصفة خاصة ,ويهدف إلي تيسير حصول الطلاب علي الخدمات التربوية والاجتماعية والأخلاقية وغيرهم بما يحقق الانضباط المدرسي الفعال للطلاب.

مفهوم الانضباط المدرسي:-

يمكن تعريف الانضباط المدرسي على النحو التالي:

أ- معنى الانضباط:

يعني الانضباط الإذعان في إخضاع أعمال الفرد وتحركاته لمعايير الجماعة وله أهمية جوهرية في المدارس وهو يضمن النظام الجيد على أساس ثابت دائم وهو كل الإجراءات التي تتخذ لتحقيق هذا الإذعان، وبالتعبير الشائع يعني الانضباط للسلوك الشخصي للأفراد الذين يريدون أن يتوافقوا ويتكيفوا مع المعايير الاجتماعية والقانونية وغيرها كما يعني الاحترام الواجب للنصوص والقواعد التي أقرتها المؤسسة ويعني احترام السلطة والأخلاقيات والعمل والعلاقات البيئية المتناسقة والمتبادلة.

(الفريد و, ١٩٩٣، ٥٦٢)

ويشير الانضباط الذاتي إلى "التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير وفقاً لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي. الذي يتفق وأهداف وغاياتها في بشكل يرضي السلوك المحددة ومن التعليمات والأوامر والتصرفات من قبل الإدارة، حتى تكتمل عملية الانضباط بشقيها الشق المتعلق بالعاملين والشق المتعلق بالإدارة

(عريان، ٢٠٠١، ٧٨)

كما يعرف الانضباط بأنه "القواعد التي يجب أن يلتزم بها العاملون في المنشأة أثناء سير العمل، ويتعرض من يخالفها للجزاء"

(بدوي، ١٩٣٤، ١٤٥)

وهو آلية حفظ النظام في جماعة أو مؤسسة، بمقتضى أعراف وأحكام تدرس منهجياً للكشف عن سير العمل، والتدقيق في أداء الجماعة، ويخضع الانضباط لمعايير الثواب والعقاب فتمنح الجوائز والمكافآت لمنضبطين في عملهم، وتتخذ الإجراءات التأديبية والعقوبات بحق المخالفين"

(خليل، ١٩٩٥، ٨٠).

وعلى صعيد التربية والتعليم فإن الانضباط يعني ما يلي:

- المعالجة المناسبة من خلال تطوير القابليات بالتعليم والتدريب والتمرين.
- التدريب على السلوك بموجب قواعد معينة.
- الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات.
- الإصلاح للمنظومة التعليمية.

(البدري، ٢٠٠١، ٢٠٣)

وقد يستخدم الانضباط كبديل لمصطلح إدارة حجرة الفصل الدراسي، وبهذا المعنى يعرف أنه "حفظ النظام في حجرة الفصل الدراسي"

(Robert T. Tauber, 1993)

كما يعرف بأنه "تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل حجرة الفصل، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم. لتوفير الظروف اللازمة ؟ ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى

(إبراهيم، ٢٠٠١، ٣١٧).

ويعرف الانضباط من وجهة النظر التربوية فإن هناك تعريفات عدة منها:

التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يحقق أهداف التربية والتعليم وغاياتها.

أن يكون المدرس قادرا على تحمل مسئولياته التدريسية في جو طبيعي لا يسعي فيه الطلبة بشكل قصدي ومتعمد لإثارة المشكلات له.

محافظة الطلبة على النظام والهدوء في غرفة الصف اتجاه الطلبة للعمل وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم وللنظام المدرسي.

(طارق عامر، ربيع محمد، ٢٠٠٩، ٢٠)

ب-مفهوم الانضباط المدرسي:

يعرف الانضباط المدرسي بأنه: "العملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسي وفق وضع قواعد ملزمة لجميع الطلاب والمعلمين وبها يتم خلق النظام الذي به الأهداف التربوية والتعليمية.

(الشمري- ٢٠١٣، ٨٩)

وطبقا لقاموس التراث الأمريكي للغة الإنجليزية: يعرف الانضباط المدرسي بأنه الذي يتم فيه تطبيق قواعد الفصل البسيطة والتي تسهل التعلم وتقل الفوضى.

(Kntinle n cotton, 2003, 11)

الانضباط المدرسي هو التزام الطلاب بالتعاليم الدينية. والمعايير الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والأحكام القانونية، واللوائح، والأعراف، والعادات والتقاليد، والتي يجب أن تراعى داخل المدرسة، لتدريب الطلاب فهي اكتساب الانضباط الذاتي والتي يعتبر أي خروج عنها خروجا عن القواعد المدرسية

ويقصد الباحث بمفهوم الانضباط المدرسي في دراسته الاتي:

"تلك العملية المخططة والملزمة لجميع أنساق العملية التعليمية بالمدارس الثانوي(تلاميذ –هيكل وظيفي) ترجم في صورة لائحة ذات بنود قانونية توضح حقوق وواجبات كل من (التلميذ ,المعلم ,الأخصائي , الأسرة, الادارة) بهدف ايجاد بيئة تعليمية أمنة تربويا وسلوكيا وأخلاقيا لطلابها والعاملين بها.

مفهوم التعليم الثانوي :

يطلق التعليم الثانوي علي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم بعد التعليم الابتدائي والاعدادي وتطلق تسمية المدارس الثانوية علي المؤسسات التي تمنح هذا النوع من التعليم خلال ثلاث سنوات ولهذا التعليم مساران منفصلان هما التعليم الثانوي العام و الثانوي الفني .

(حسن,٢٠٠٥,ص,١٧٧)

ويعرف التعليم الثانوي العام علي أنه ذلك التعليم الذي يمتد من بعد مرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي– إعدادي)وينتهي بدخول التعليم العالي وبهذه المدارس يتابع الطلاب دراستهم ويمكن أن يحصل الطلاب علي شهادة بإكمال دراستهم الثانوية العامة وتسمي شهادة الثانوية العامة وهذه الشهادة تعطي لصاحبها الحق في أن يتقدم للالتحاق بالمعاهد العليا والجامعات.

(رضوان ,١٩٩٥, ٣٥)

كما أن مرحلة الثانوي العام مهمة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الصالحة الناضجة بأبعادها المختلفة وما تتطلبه عديدة منها تفهم قيم المجتمع الجديد والتجاوب مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها العالم اليوم وقبول فكرة التغير الاجتماعي والمادية وتكوين العقلية المتفتحة لكل مستحدثات العصر.

(محمد , حاجان جمعة,٢٠١٧,١١٧)

ويقصد الباحث بطلاب المرحلة الثانوية في دراسته الطلاب المقيدون بالمرحلة الثانوية سواء الثانوية العامة أو الثانوية الزراعية أو الثانوية الصناعية أو الثانوية التجارية أو ما يعادلهم.

الاجراءات المنهجية للدراسة:-

أولا:-: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية لوصف وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة(محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية)

وقد تكون الدراسات الوصفية كمية أو كيفية أو الاثنين معا, فالدراسات الكيفية هي التي تهتم بوصف موضوع أو مشكلة البحث باستخدام المفاهيم أو المصطلحات وبشكل غير عددي أو غير رقمي والهدف هو جمع المعلومات الوصفية التي يتم استخدامها من كلمات المبحوث اللفظية سواء مكتوبة أو غير مكتوبة ومن خلال ملاحظة سلوكيات المبحوث أثناء المقابلة أو باستخدام أداة الملاحظة .

بينما الدراسات الكمية تهتم بوصف موضوع أو مشكلة البحث باستخدام الارقام أو النسب المئوية والتراكمية والمقاييس الاحصائية هذا وينصح عند استخدام عند استخدام أسلوب الوصفي والكمي ,نظرا لأن هذا الأسلوب يجمع بين مميزات الدراسات الكيفية والكمية ويحاول أن يتجنب عيوبهما فبواسطة الكلمة والرقم يمكن تحقيق فهم أدق للموضوع ،فكلاهما لازم للآخر ومكمل له

(أبو النصر ,٢٠١٧,ص١١٨)

ثانيا:- منهج الدراسة :-

تعتمد الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوي كون هذا المنهج أكثر المناهج ملائمة للدراسة الحالية .

ومنهج المسح الاجتماعي هو أحد مناهج البحوث الوصفية التي تقوم عل وصف وتحليل البيانات الاجتماعية عن طريق أدوات البحث المختلفة كالمقابلة أو الاستبيان من أجل الحصول علي معلومات من عدد كبير من مجتمع الدراسة والمعنيين بالظاهرة محل البحث , وتهدف المسوح الاجتماعية إلي الكشف عن

معدل توزيع بعض الخصائص الاجتماعية كالمهنة والدخل والسن , والميول السياسية وغيرها , أي أنها تهدف إلي توفير المعلومات حول موقف أو مجتمع أو جماعة وتحليلها لمعرفة العلل و الأسباب ووضع القوانين.

(إبراشي ,٢٠٠٩,ص١٥٢)

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

تساؤل رئيس أول:

"ما محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

١- ما معايير ممارسة الأخصائي الاجتماعي لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما أدوار الأخصائي الاجتماعي عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في إطار ممارسة إدارة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في إطار ممارسة إدارة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية؟

٤- ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند تطبيقه للائحة الانضباط المدرسي من خلال ممارسة إدارة الحالة مع طلاب المرحلة الثانوية؟

تساؤل رئيس ثاني وهو :

ما البرنامج المقترح لا كساب الأخصائيين الاجتماعيين محددات ممارسة إدارة الحالة في خدمة الفرد؟

رابعا: أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية علي الأدوات الآتية

استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين تنقسم إلي :

أ- البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين وتشتمل علي (الاسم – السن الحالة الاجتماعية –الدرجة الوظيفية –مكان السكن– حالة العضوية للجنة الانضباط –نوع المدرسة التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي–الدورات التدريبية)

ب- محددات ممارسة إدارة الحالة وتنقسم إلي ك

١-المحددات البشرية

٣- المحددات المادية والمالية

٣- المحددات التنظيمية والهيكلية

٤- المحددات المهنية وتشمل (المحددات المعرفية –المحددات المهارية- المحددات القيمية)

ج- المعوقات التي تعوق ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي وع طلاب المرحلة الثانوية وتشمل :

١- المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة ٢

٢- - المعوقات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين

٣- المعوقات المرتبطة بالطلاب

٤- المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور

د- مقترحات التغلب علي صعوبات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية وتنقسم إلي :

١- مقترحات خاصة بإدارة المدرسة

٢- مقترحات خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين

٢- مقترحات خاصة بالطلاب

٤- مقترحات خاصة بأولياء الأمور.

خامسا :مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني :

طبقت الدراسة داخل إدارتي فرشوط التعليمية ونجع حمادي التعليمية بمحافظة قنا (علي جميع المدارس الثانوية العامة والفنية بالإدارتين .

ب-المجال البشري :

طبقت الدراسة الراهنة علي عدد ١٤٤ أخصائي اجتماعي وأخصائية اجتماعية يعملون في المدارس الثانوي العامة والفنية بالإدارتين والذين هم أعضاء في لجنة الحماية المدرسية.

ج- المجال الزمني :

استغرقت الدراسة الميدانية (جمع البيانات)الفترة من المعاملات الاحصائية:

سادسا : المعاملات الاحصائية:

وقد استعان الباحث بالآتي :

أ- التكرار والنسب المئوية ب- المتوسط المرجح

نتائج الدراسة :أظهرت الدراسة النتائج التالية:-

١- حاجة الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين لإدارة الحالة و العاملين بالمدارس الثانوية للإلمام بالمحددات المهنية اللازمة لممارسة إدارة الحالة مع طلاب المدارس الثانوية عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي ومن هذه المحددات (المحددات البشرية – المحددات المالية والمادية – المحددات الهيكلية والتنظيمي).

٢- حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلي الالمام بالمحددات (المتطلبات) المعرفية اللازمة لممارسة إدارة الحالة وتشمل (المحددات المعرفية – المحددات المهارية –المحددات القيمية .

٣- حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلي معرفة معوقات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المدارس الثانوية ومن هذه المعوقات (معوقات مرتبطة بإدارة المدرسة – معوقات مرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين –معوقات مرتبطة بأولياء الأمور –معوقات مرتبطة بالطلاب)

٤- حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلي معرفة طرق التغلب علي معوقات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المدارس الثانوية سواء المرتبطة بإدارة المدرسة أو بالأخصائيين الاجتماعيين أو بالطلاب أو بأولياء الأمور.

توصيات الدراسة:-

وتحددت هذه التوصيات في الآتي:

١- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي كيفية ممارسة إدارة الحالة بالشكل المهني اللائق.

٢- التدريب المهني المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوي وذلك بعقد الدورات التدريبية والاجتماعات المتخصصة والندوات لمعرفة المشكلات المستحدثة لطلاب المرحلة الثانوية بصفة عامة ومشكلات عدم الانضباط المدرسي بشكل خاص.

٣- زيادة القاعدة المعرفية والعلمية لطلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في فترة الدراسة وأثناء التدريب الميداني والاطلاع علي كل ما هو جديد من أبحاث ودراسات في مختلف ميادين الخدمة الاجتماعية .

٤- عقد اللقاءات والندوات التوعوية مع أولياء أمور الطلاب لتوعيتهم باحتياجات ومشكلات أبنائهم داخل وخارج المدرسة وخاصة مشكلات المراهقة وعدم الانضباط المدرسي.

٥- عقد اللقاءات والندوات وجلسات التوجيه الجمعي والارشاد النفسي

والتربوي لطلاب المرحلة الثانوية ومناقشتهم في حقوقهم وواجباتهم واطلاعهم علي قواعد الانضباط المدرسي والمحافظة علي الممتلكات المدرسية (المباني –المقاعد –الأجهزة –الوسائل التعليمية).

الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية حول الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية ومشكلات الانضباط المدرسي.

الموجهات النظرية للدراسة :

تستند الدراسة الحالية الي نموذج إدارة الحالة كموجها نظريا لها وقد وقع اختيار الباحث علي لعدد من المبررات أهمها :

١- ما أثبتته دراسة الحالة من فعالية في التعامل مع المشكلات السلوكية ويعد عدم الانضباط أحد هذه المشكلات .

٢- ما أكدته الدراسات السابقة من فعالية نموذج إدارة الحالة في تعديل سلوكيات الطلاب (المراهقين) السلبية واكتساب العادات والسلوكيات الايجابية.

٣- أن نموذج إدارة الحالة به الكثير من التكنيكيات العلاجية التي تناسب مختلف المشكلات.

ويستنبط مما سبق ان ذلك النموذج سوف يفيد الدراسة في :انه يعد الموجه العلمي الذي سوف تسير الدراسة علي خطاه لتحديد متطلبات تطبيق نموذج إداره الحالة في مؤسسات رعاية الطفولة بما يساهم في خدمات ذات جوده للعملاء.

مكونات إدارة الحالة (العلاجية- النفسية – الاجتماعية)

وتتضمن إدارة الحالة العديد من المكونات العلاجية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلي التعليم والتدريب المناسب , كما يمكن للمهنين في الخدمة الاجتماعية التعامل بشكل تعاوني عند القيام بالعديد من الوظائف علي النحو التالي :

١. العديد من العمليات مثل (التقدير النفسي والاجتماعي ,التشخيص , التخطيط للتدخل)
٢. التقدير المالي (الميزانية)
٣. الاستشارات الفردية والأسرية .
٤. التدخل في الأزمات .
٥. الجودة والتحسين المستمر .
٦. استثمار الموارد التنموية .
٧. تقييم نتائج التدخل المهني .
٨. العمل الجماعي / التعاون .
٩. التوجيه والمدافعة الأسرية .

وتشير الرابطة الاسترالية للأخصائيين الاجتماعين (a a s w), إلي أن نجاح إدارة الحالات وتنسيق الرعاية يتوقف علي الآتي :

١- إقامة علاقة عمل متعاطفة ومحترمة مع العميل .

٢- وضع تقييم لظروف العميل واحتياجاته بالتعاون مع العملاء الآخرين لأعضاء فريق العلاج ومقدمي الخدمات للآخرين ,والأسرة والأصدقاء حيثما كان ذلك ممكنا .

٣- وضع خطة خدمة مع العميل تأخذ في الاعتبار الأهداف قصير الأجل وطويلة الأجل وتحدد كيفية دعم مدير الحالة لتلك الظروف .

٤- تنفيذ خطة العمل مع العميل.

٥- التشاور مع الأسرة وغيرها ,وأعضاء فريق العلاج ومقدمي الخدمات الأخرى حسب الاقتضاء وتنفيذ خطة الخدمة .

٦- الدعوة مع العميل للحصول علي الموارد ودعم العميل لتحقيق الأهداف .

(يت دوتا) (1990) (yee, donna):

والتي استهدفت تقدير الجودة في إدارة الحالة، ولقد حددت الدراسة ثلاث مقاييس باعتبارهم أشكال الجودة في إدارة الحالة يمكن الاسترشاد بهم وهم (الاتصال بالعملاء- تنوع الخدمات- تكلفة الخدمة). ولقد

توصلت الدراسة إلى أن الاتصال بالعملاء والتعرف على احتياجاتهم كما يرونها، بالإضافة إلى تنوع الخدمات التي تقدمها المنظمات بما يتلاءم واحتياجات المجتمع، من العناصر الأساسية التي يمكن الاسترشاد بها في تقدير الخدمات بمؤسسات رعاية الطفولة. كما بينت الدراسة أيضًا أن لمدراء المؤسسات دورًا فعالاً في رفع كفاءة إدارة الحالة، حيث يجب عليهم الاهتمام بالتأكد من وصول الرعاية للعم

(٢) دراسة (ديبرا ماري) ((Debra Cancel Mary) 1992)):

والتي استهدفت تو ضيح أهمية تنويع المهارات المعرفية الطلاب الخريجين، كذلك حاولت الدراسة التعرف على كيفية تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وتحديد المتطلبات المعرفية أو المهارية لتحقيق ذلك، واستعرضت الدراسة مجموعة من النتائج المرتبطة بتنمية الأداء المهني في تقديم خدمات الرعاية بمجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، حيث أشارت إلى ضرورة تحديد أبعاد الأداء المهني لدى القائمين به، وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل يتم فيها توعية الممارسين المهنيين بالمتطلبات المعرفية والمهارات التعليمية، وفهم استجاباتهم نحو أدائهم المهني والرغبة في إنمائه لاء وذلك من خلال استثمار كافة الموارد.

(٣) دراسة (ريتا مونتاجو) ((Rita Montague) 1993)):

والتي استهدفت تطبيق نموذج إدارة الحالة للمسنين وتقويم دور الأخصائي الاجتماعي في ممارسة إدارة الحالة لكبار السن، وكذلك تقييم القيم المعرفية والمهارات الخاصة بإعداد الأخصائيين الاجتماعين للتعامل مع كبار السن، وأوضحت الدراسة تأثير المستوى التعليمي ومستوى معارف ومهارات الأخصائي الاجتماعي على أدائه لإدارة الحالة الفردية مع كبار السن، كما أشارت النتائج إلى أهمية تدريس وتعليم مناهج إدارة الحالة بكليات الخدمة الاجتماعية إلى جانب أهمية التخطيط لإعداد مدير الحالة.

(٤) دراسة (رام كنان) (1994) (ram canon):

والتي استهدفت مراجعة وتقويم مكونات مفهوم إدارة الحالات في خدمة الفرد: لذوي الأمراض المزمنة، حيث أشارت الدراسة إلى أن نموذج إدارة الحالة يعتبر من أكثر الموضوعات شيوعًا أو شعبية في الوقت الحالي في مجالات الخدمة الاجتماعية، خاصة مع الأمراض المزمنة، كما أكدت الدراسة على فاعلية هذا الأسلوب رغم أن آثاره تظهر على المدى الطويل، كما أوضحت الدراسة أن من المثير للدهشة أن دولاً عديدة قد حزت حذو المنهج الأمريكي في تطبيق هذا النموذج، لذا على الأخصائيين الاجتماعين أن يقيموا درجة الاستفادة من هذا النموذج وعلى وجه الخصوص في ضوء ثقافتهم وأوضاعهم.

(٥) دراسة (سكوت مائيون) ((scot motion) 1994)):

والتي استهدفت تطوير نموذج العمل بمؤسسات الرعاية البديلة لتسهيل التخطيط، وكذلك تأسيس إدارة تدريبية لهؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع أبناء المودعين بالسجل، كما هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وفحص عدد من الاقتراحات لهؤلاء الأخصائيين، وتو(صلت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لم يتدربوا على كيفية التعامل مع المعوقات والصعوبات التي ترتبط بنموذج إدارة الحالة.

(٦) دراسة (جوهانسون ناليا) (Johannes naleppa) (1995):

والتي استهدفت إجراء اختبار ميداني وتطوير لأحد نماذج إدارة الحالات للعملاء من المسنين، وقد تم التدخل من خلال أربعة ممارسين كل منهم يعمل مع (١٠) عملاء في فتره تجاوزت ثلاثة أشهر، وتشير الدراسة إلى أن ممارسة هذا النموذج كان له تأثير في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المسنين.

(٧) دراسة (جلوفر جون) (Glover don) 1995)):

والتي استهدفت تحديد أثر استخدام نموذج إدارة الحالات مع المصابين بأمراض نفسية وعقلية على مستوى أدائهم الاجتماعي والالتحاق بالمستشفى، وقد استخدم البحث مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية ثم استخدم أسلوب إدارة الحالة معهم والأخرى تركت للعلاج العادي بالمستشفى، وقد استمرت التجربة فترة تسعة أشهر، وكان من أهم نتائجها حدوث تحسن ملحوظ في (٨) مستويات من جملة (١٢) مستوى الفشل الوظيفي، كذلك انخفاض فتره الإقامة بالمستشفى، وانخفاض تكلفة العلاج وذلك لأفراد المجموعة التجريبية.

ب- الدراسات العربية:-

(١) دراسة سمير حسن منصور ١٩٩٠ حول الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وتوطين الخدمة الاجتماعية بمصر حيث أكدت على أن برنامج التدريب العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية. لا يساعد على إعداد الأخصائي

وكشفت هذه الدراسة عن نقص المهارات لدى الأخصائيين الاجتماعيين والعجز في إعداد الأخصائي أثناء الدراسة.

والتي استهدفت تحديد مهارات الممارسة المهنية لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، وقام الباحث ببناء مقياس المهارات المهني والوقوف على المتطلبات المعرفية والمهارية التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي في تقديم خدمات الرعاية في

(٢) دراسة يوسف إسحق ١٩٩٢ حول تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الفردية المدرسية والتي أكدت في نتائجها أن هناك نقص واضح في برامج إعداد الأخصائيين وانخفاض كفاءة التدريب الذي حصل عليه الأخصائيون الاجتماعيون ووجود بعض الصعوبات المرتبطة بالالتزام بمفاهيم الممارسة المهنية في مراحل عملية المساعدة.

(٣) دراسة حمدي محمد منصور ١٩٩٣ استهدفت تقويم فعالية محتويات مادة خدمة الفرد في إعداد الأخصائي الاجتماعي وتوصلت إلى انخفاض مستوى فعالية مناهج خدمة الفرد في إعداد الأخصائي الاجتماعي على المستوى المطلوب وقد أرجعت ذلك إلى مجموعة من الأساليب من بينها اتساع الفجوة بين الموجهات النظرية والتطبيق الفعلي في مجالات الممارسة وكذلك غياب التخطيط الواعي لعملية تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل عام وفي ممارسة خدمة الفرد بشكل خاص.

(٤) دراسة ثريا محمد ١٩٩٤ حول تقويم تجربة الخدمة الاجتماعية في المدرسة المصرية والتي أشارت في نتائجها ضرورة طرح منهاج جديد يربط بين أدوار الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة والواقع الفعلي وأهمية ضرورة استمرارية رفع الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بحيث يكون هناك استجابة للمتغيرات الاقتصادية الاجتماعية وما تفرزه من مشكلات.

(٥) دراسة (سامية عبد الرحمن همام) (٢٠٠٥):

والتي استهدفت تحديد المتغيرات المؤثرة على إدارة الحالة في خدمة الفرد في المجال الطبي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد المتغيرات المؤثرة على إدارة الحالة وهي متغيرات ترتبط بأخصائي خدمة الفرد، ومتغيرات ترتبط بالعميل، ومتغيرات ترتبط بالمؤسسة، ومتغيرات ترتبط بالبيئة، كما توصلت الدراسة إلى تحديد متطلبات إدارة الحالة في خدمة الفرد ومعوقات إدارة الحالة في خدمة الفرد، وكذلك توصلت إلى مقترحات تفعيل إدارة الحالة في خدمة الفرد.

(٦)دراسة (أحمد خليفه أحمد يونس) (٢٠٠٩):*

والتي استهدفت بناء نموذج الإدارة الحالة يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامه بمؤسسات الرعاية المعاقين عقليًا وذلك من خلال الوقوف على الوضع الحالي لبرنامج التدخل المهني مع المعاقين وتحديد المشكلات التي تواجه المعاقين، واستخدمت بعض الأدوات المتمثلة في دليل محتوي دراسات ومحتوي التدخل المهني مع المعاقين، ودليل مقابلة شبه مقننة على مشكلات المعاقين وأسرهم، ودليل مقابلة شبه

مقننة عن متطلبات إدارة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج الإدارة الحالة يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامه بمؤسسات رعاية المعاقين عقليًا.

(٧) دراسة (إيهاب حامد سالم علي) (٢٠١١):*

والتي استهدفت عرض رؤية لبناء نموذج الإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى وكذلك تدريب الأخصائيين العاملين مع أطفال بلا ماوي على كيفية تطبيق النموذج لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى من خلال برنامج تدريبي. تحديد بعض مؤشرات تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين للنموذج بعد تنفيذ البرنامج التدريبي. وجاءت من أولى نتائج هذه الدراسة هو بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة إلى وجود الكثير من المعوقات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي والتي تؤثر سلبيا في أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره وأوصت هذه الدراسات بتنظيم دورات تدريبية للأخصائيين تعبر عن احتياجاتهم من المعارف والمهارات بهدف تنمية هؤلاء الأخصائيين ومساعدتهم على مواجهة معوقات الممارسة وكيفية التعامل معها.

ثانيا. الدراسات السابقة التي تتصل بمتغير متطلبات تطبيق نموذج إدارة الحالة :-

أ- الدراسات العربية:

١-(دراسة هالة فالح أحمد البدراني,٢٠٠٢) بعنوان العمل المهني للأخصائي الاجتماعي وأهميته في المدارس الثانوية:

استهدفت الدراسة التعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي وأهميته في عمله والجهود المهنية التي يقوم بها في المدرسة الثانوية ,استخدمت الدراسة مجموعة من المناهج العلمية كالمنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الاستنياطي,واستخدمت الملاحظة والمقابلة الميدانية لعينة الدراسة, وتوصلت نتائجها إلي ضرورة وجود مهنة الخدمة الاجتماعية في المدارس إذ يتعرض الطلبة لمشكلات تتطلب ضرورة معالجتها والوقاية منها والعمل علي بناء شخصية الطالب وكل ذلك يمكن تحقيقه عن طريق وجود الأخصائي الاجتماعي.

(٢) دراسة (أبو بكر عبد الرحمن) (٢٠١٠):*

والتي استهدفت تحديد متطلبات الأعداد المهارى للتعامل مع الحالات الفردية في اطار جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، فتوصلت نتائجها إلى أن متطلبات الإعداد لمهارة التسجيل في (التدريب على التسجيل واستخدام اللغة العربية السليمة في التسجيل- مراعاه الأمانة في التسجيل- استخدام ضمير المتكلم للأخصائي والغائب للعميل) ومتطلبات الإعداد لمهارة الملاحظة الإعداد الجيد الملاحظة- تصنيف موضوعات الملاحظة وتحليلها) وتوصلت إلى تصور مقترح لتوضيح المتطلبات اللازمة للإعداد المهارى في التعامل مع الحالات الفردية في اطار جودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

(٣) دراسة (أيمن أحمد حسن) (٢٠١١):

والتي استهدفت وضع برنامج تدريبي في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التنمية المتطلبات المعرفية والمهارية لطلاب التدريب الميداني بنظام التقويم التربوي الشامل، وتوصلت نتائجها إلى وجود فرق جوهري بين القياسين فان ذلك يعني وجود علاقة بين ارتباط إيجابي بين التطبيق البرامج التدريبي وتحقيق تنمية المتطلبات المعرفية لطلاب التدريب الميداني بنظام التقويم التربوي الشامل، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي.

٤-(دراسة أنور محمد أنور بهاء الدين ,٢٠٠٥)بعنوان تقويم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية للطلبة المكفوفين بالمرحلة الاعدادية :استهدفت الدراسة التعرف علي التقويم المعني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية للطابة المكفوفين , وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقويمية ,واستخدمت

استمارة الاستبيان التي طبقت علي عينة الدراسة, توصلت الدراسة إلي وجود معوقات تعوق عمل الاخصائي الاجتماعي وتتمثل في قلة الامكانيات المادية التي تعوق تنفيذ البرامج والخدمات الاجتماعية.

٥- (دراسة أحمد سعد جودة حسن ,٢٠١٣)بعنوان تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي في ضوء معايير الأداء المهني : استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني ,استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ,استخدمت استمارة الاستبيان وطبقت علي عينة الدراسة (١٣٦)من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بوزارة التربية .

٦- (دراسة عبد الجابر السيد أحمد يوسف,٢٠١٤)بعنوان الضغوط الاجتماعية وعلاقتها بجودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية : استهدفت الدراسة التعرف عاي الضغوط الاجتماعية وعلاقتها بجودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الأزهرية بسوهاج, وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية, واستخدمت منهج المسح الاجتماعي ,استخدمت استمارة الاستبيان التي طبقت علي عدد(١٦٧) من الأخصائيين الاجتماعيين , وتوصلت الدراسة إلي برنامج تدريبي لتخفيف الضغوط الاجتماعية التي يعاني منها الأخصائيون الاجتماعيون, بالمعاهد الأزهرية, وتنمية قدرتهم علي التعامل مع المشكلات بالمعاهد الأزهرية.

٧-(دراسة سامية عربي محمد عمار ,٢٠١٧)بعنوان جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في الأنشطة الطلابية بالكليات المعتمدة وغير المعتمدة: استهدفت الدراسة التعرف علي جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في الأنشطة الطلابية , وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ,استخدمت منهج المسح الاجتماعي وبالعينة ,استخدمت استمارة الاستبيان , وطبقت علي عينة الدراسة (٦٧) أخصائي اجتماعي بجامعة أسيوط, توصلت نتائج الدراسة الي أن نسبة الاداء المعرفي ٨٠ بالمائة, والاداء المهارى بنسبة ٨٥ بالمائة)لصالح الكليات المعتمدة .

٨- (دراسة عبد الجابر سيد أحمد ,٢٠١٨) بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعين العاملين مع الحالات الفنية في مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية :استهدفت الدراسة التعرف علي مدي فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي , وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية ,استخدمت استمارة الاستبيان , وبرنامج تدريبي طبق هلي عينة الدراسة المكونة من (٣٠) أخصائي اجتماعي من العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالإدارات ,والدراسة في محافظة سوهاج, توصلت نتائجها الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيا يتعلق ببعد التركيز علي المهام المعرفي , وبعد التركيز علي المهام المهارى , وبعد التركيز علي المهام المعرفي والمهارى لصالح القياس البعدي .

٩- (دراسة عادل محمود رفاعي ,٢٠١٩) بعنوان واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة : توصلت الدراسة الي التعرف علي واقع الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة , واستخدمت المنهج الوصفي ,استخدمت استمارة الاستبيان طبقت علي عينة (٣٠٠) من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية بمحافظة قنا .توصلت نتائجها إلي أن واقع الاداء المهني المهني للأخصائي الاجتماعي بمستوي دلالة متوسط ومنخفض ولم يتحقق وفقا لاستجابات عينة الدراسة ومنخفض ولم يتحقق وفقا لاستجابات عينة الدراسة

١٠-(دراسة شيرين حسان يمني ,٢٠٢٠)بعنوان برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية الاداء المهني لهم في

جماعات النشاط المدرسي : استهدفت الدراسة تحديد برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين لتنمي الاداء المهني لهم مع جماعات النشاط المدرسي , واستخدمت الدراسة استمارة استبيان طبقت علي جميع الاخصائيين الاجتماعيين بإدارة الهرم التعليمية وعددهم (٥٠) واستمارة مقابلة الخبراء , وتعد الدراسة الوصفية التحليلية ,واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي .توصلت نتائج الدراسة إلي تحديد العلاقة بين العوامل الشخصية والمهنية والمجتمعية بالأداء المهني وكذلك المعوقات التي تعوق الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي.

ثانيا: الدراسات الاجنبية :

١-(دراسة روبيي , لوليتا ,٢٠١٣) بعنوان التعبير عن ابداع الأخصائيين الاجتماعيين في الانشطة المهنية : استهدفت الدراسة استكشاف مظاهر الابداع في مجال التربية الاجتماعية وتحديد الادوار المهنية للأخصائي الاجتماعي ,نوع الدراسة استكشافية , واستخدمت مقياس الابداع للأخصائيين . توصلت نتائج الدراسة إلي أنه كلما زادت مدة الخدمة ارتبط ذلك بمعدل ابداع أعلي وأن مستوي الابداع مرتبط بممارسة الأنشطة الفنية وأنشطة التدريب علي المهارات .

٢-(دراسة ايساكسون , كريستين ,٢٠١٦) بعنوان الضيف الناقد : الوسطاء الاجتماعيون بالمدرسة كمحترفين :استهدفت الدراسة معرفة الدور المهني للأخصائيين الاجتماعين في المدرسة بالسويد من منظور المهنة , وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية , استخدمت المقابلات مع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والمدرسيين في المدرسة .توصلت نتائج الدراسة إلي الحاجة الماسة والضرورية الي كل نت التعليم البحث في مجال العمل الاجتماعي للبدء في الاهتمام بالعمل الاجتماعي في المدارس وغيرها نمن الأماكن حيث يمثل الأخصائيون الاجتماعيون فئة قليلة ومهمشة للمنظمة المضيفة.

٣-(دراسة سون هي هونج , ٢٠١٧) بعنوان الهوية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الرعاية التعليمية والأداء الوظيفي : استهدفت الدراسة فهم الهوية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال التعليم ,استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان طبقت علي عينة من الأخصائيين الاجتماعيين (١٦٥)في جوينيي وبوسان .توصلت نتائجها الي أنه كلما ارتفع الوعي الأخلاقي واستخدام المنظمات المهنية كلما زاد أداء الاستشارة والتقييم وزاد إحساس الاتصال بالمجتمع.

(٤) دراسة لوبيز (2018) (Lopez):

والتي استهدفت تعميق الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي في جامعة كاليفورنيا وذلك بتمويل وزارة الصحة والخدمات الإنسانية أثناء التدخل المهني المباشر مع العملاء اللذين لديهم اكتئاب الشديد من خلال تقييمات إدارة الحالة والتدخلات العلاجية والقياس القبلي والبعدي لأداء أخصائي إدارة الحالات.

٥- (دراسة ريس , جاكلين دا كوستا ,٢٠١٨) بعنوان الخدمة الاجتماعية في كلية أبرشية أورو بريتو ك استهدفت الدراسة فهم عمل الأخصائي الاجتماعي في كلية أبرشية لمعرفة أداءه في المجال التعليمي , وتعد من الدراسات الاستكشافية , وطبقت علي عينة من الأخصائيين وتم جمع البيانات من خلال المقابلات مع الأخصائيين الاجتماعيين .توصلت الدراسة الي تعميم السياسة الاجتماعية وإدخال الخدمة الاجتماعية في السياسة التعليمية.

٦-(دراسة نسرين بابايان 'و٢٠١٩)بعنوان التحول والتنمية الشخصية : نتائج عنف العميل في العلاقة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين .استهدفت الدراسة التعرف بشكل أفضل علي عواقب العنف في العلاقة المهنية لدي الأخصائي الاجتماعيين الايرانيين لتحسين أدائهم ومهارات التأقلم في العمل , استخدمت المقابلة كأداة لجمع للدراسة وطبقت علي (١٧) أخصائي إجماعي .توصلت نتائجها إلي أن العنف يمكن أن

يحسن من الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وتعلم مهارات التكيف فب الاتصال وذلك باستخدام التدريبات العملية والعلمية.

٨-((دراسة لينور السكندر وآخرون , ٢٠١٩) بعنوان تحديات وحدود الأخصائي الاجتماعي في مؤسسات المنطقة في كانتون بورتو فيجو استهدفت الدراسة التعرف علي التحديات والقيود التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية في منطقة كانتون بورتو فيجو 'ام تطبيق منهد المسح الاجتماعي علي الطلاب والمديرين , استخدمت الدراسة المقابلات مع الأخصائيين في خمس مدارس بالمنطقة . توصلت الدراسة إلي أن التحديات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون منها التدخل في مجالات أخري غير ملفه الشخصي بالإضافة إلي مواقف الممارسة المهنية التي تختلف عن التي درستها في الجامعة , أما القيود فتتمثل في نفص الموارد وقلة الدعم من أعضاء المجتمع التعليمي.

تعقيب علي الدراسات التي تناولت الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي :

لقد اهتمت الدراسات التي تناولت الأداء المهني بتحديد ماهيته , وتحديد طرق تقويمه وعناصره وآلياته , وكذلك ركزت معظمها علي العلوم والمعارف والخبرات والتكنيكيات والنماذج التي يتضمنها الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي والتي تتضمن تحقيق أهداف المؤسسة ,والبعض الآخر من هذه الدراسات تطرقت للمعوقات التي تعوق التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي 'وهدفت أخري إلي التعرف علي جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي .

أوجه الاتفاق بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة :

١- الاهتمام بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وآلياته وأساليبه .
٢- الاستعانة باستمارة الاستبيان وغيرها من الأدوات لجمع البيانات.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:

١- تركز الدراسة الراهنة علي دراسة الحالة في المرحلة الثانوية .
٢- تركز الدراسة الراهنة علي الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في عمله كعضو لجنة الحماية المدرسية.
٣- اختلفت في المجال الزماني والمكاني والبشري.
٤- الاعتماد علي استمارة الاستبيان فقط كأداة لجمع البيانات والجمع بين منهج المسح الاجتماعي ودراسة الحالة

قائمة المراجع

أولا :المراجع العربية:

١- أحمد, إبراهيم أحمد (٢٠٠١) :الادارة المدرسية في الألفية الثالثة ,مكتبة المعارف الحديثة , الاسكندرية.

٢- أحمد, إبراهيم أحمد (٢٠٠٣):الإدارة المدرسية مطلع القرن الحادي والعشرين , القاهرة , دار الفكر العربي,ص٢٩.

٣- أحمد كمال , عدلي سليمان (١٩٩٨):المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي ,القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية.

٤- أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠):قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية, الاسكندرية ,دار المعرفة الجامعية ,ط١.

٥- السيد , أحمد محمود(٢٠١٩):الخدمة الاجتماعية المدرسية ,الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة ,ص ص٦-٧.

٦- جمال شحاتة حبيب (١٩٩٦):مدخل مجتمعي لتنمية المناطق العشوائية , المؤتمر العلمي لكلية الاجتماعية , جامعة القاهرة ,فرع الفيوم

٧- جمال محمود محمد الخباز (٢٠٠٢):دراسة ميدانية لمشكلات الادارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة – تعليم خاص عربي بمصروفات من وجهة نظر مديري هذه المدارس , مجلة كلية التربية ,جامعة الأزهر ,ص ١٩٥.

٨- سيد أبو بكر حسانين (١٩٩٢):الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ,القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية ,ط٢,

٩- شريف سنوسي عبد اللطيف السعداوي(٢٠١٣):مقدمة إلي الخدمة الاجتماعية (الفلسفة – المبادئ –الطرق- المجالات),هابي رايت –منشية الأمراء , أسيوط.

١٠- عبد الحليم رضا عبد العال (١٩٩٩): السياسة الاجتماعية (أيديولوجية وتطبيقات عالمية ومحلية),القاهرة , درا الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

١١- عبد الناصف يوسف شومان (٢٠٠٤):دراسة تقويمية لبرنامج تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعين في العمل مع الحالات الفردية ,بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر , القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان ,المجلد الثلث .

١٢- عبد العزيز فهمي إبراهيم النوحي(٢٠١٥):الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (عملية حل المشكلة ضمن إطار نفسي أيكولوجي , سلسلة نحو رعاية اجتماعية عملية متطورة ,القاهرة دون دار نشر , الطبعة الثالثة , الكتاب الثالث .

١٣- عصام توفيق قمر (٢٠٠٧) : الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئية ,القاهرة ,دار السحاب للنشر والتوزيع .

١٤- علي ,ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢):الاتجاهات الحديثة في المجال المدرسي, المكتب الجامعي الحديث ,ص ٧٦.

١٥- علي, ماهر أبو المعاطي :٢٠٠٣,الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية, القاهرة' مكتبة زهراء الشرق.

١٦- علي , أبو المعاطي ماهر (١٩٩٨) : الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي , الفيوم ' مكتبة الصفوة .

١٧- علي , ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٩):الخدمة الاجتماعية في

المجال المدرسي ,القاهرة مكتبة زهراء الشرق .

١٨- علي, ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤):تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق ,ط١.

١٩- فوزي محمد الهادي ,منصور شحاتة (٢٠٠١): التوافق الزواجي وعلاقته بالنزاعات الأسرية ,مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ,مجلة نصف سنوية ,العدد العاشر.

٢٠- فوزي محمد الهادي (٢٠١٧):الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية , قضايا في الممارسة مع الأطفال ,دار الكتب والوثائق القومية, ص ١٦٣.

٢١- محمد خميس حسين أبو نمرة (٢٠٠١): إدارة الصفوف وتنميتها , عمان , دار يافا للنشر والتوزيع.

٢٢- محمد محمود إبراهيم عويس(١٩٨٩):دراسة وصفية للممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات تعاطي المخدرات للطلاب بالمرحلة الثانوية ,رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة , فرع الفيوم .

٢٣- يسري سعيد ,وآخرون(٢٠٠٥): مهارات العمل مع الجماعات في الخدمة الاجتماعية ,بحث منشور في مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان ,العدد الثاني عشر الجزء الثاني .

٢٤- يوسف قطامي (١٩٩٨):نماذج التدريب الصفي ,ط٢,عمان,دار الشروق.

ج-الرسائل العلمية:

١- بدير , ابتسام يحي (٢٠٠٨) مؤشرات تخطيطية لزيادة فعالية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة أسيوط.

٢- جودة ,أحمد سعد (٢٠١٣)تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني , رسالة ماجستير منشورة كلية التربية , جامعة بني سويف.

٣- الصليلي ,سالم عيفان (٢٠٠٨)دراسة الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية ومستوي دافعية الانجاز لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت , رسالة دكتوراه غير منشورة .

٤- بن سالم , سامية بنت صالح (٢٠١٩) متطلبات تطوير الآداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ,دراسة مطبقة علي مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط , الفلينية , رسالة ماجستير منشورة , كلية الآداب والعلوم الاجتماعية , جامعة السلطان قابوس.

٥- حمزة , أحمد إبراهيم (٢٠٠٦),المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية ,بحث بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ,كلية الخدمة الاجتماعية ' جامعة حلوان , الجزء الأول , العدد الحادي والعشرون.

٦- حسن , أيمن سيد (٢٠١١) برنامج تدريبي في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المتطلبات المعرفية والمهارية لطلاب التدريب الميداني بنظام التقويم التربوي

الشامل ,بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان العدد الحادي والثلاثون , الجزء الرابع.

عبد السلام ,هناء فايز(٢٠١١٩) ممارسة العلاج المعرفي السلوكي المرتكز علي المهارات في الخفيف من أعراض الانتباه لدي الأطفال , بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية والدالة الاجتماعية ,كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان مجلد٤.